الفلسطيني موضوع القمة واعتبر، في بيان له، ان هذه القمة «تشكل خروجاً فاضحاً على مبدأ الاجماع العربي، وتكريساً لسياسة الانقسام والمحاور في الساحة العربية، وان اهدافها تتلخص باعطاء تغطية رسمية عربية للتحركات السياسية الجارية على اساس اتفاق عمان». وشدد البيان على اهمية التمسك بقرارات القمم العربية الخاصة بقضية فلسطين، خصوصاً قرارات قمتي الرباط وفاس التي تؤكد على وحدانية م.ت.ف. في تمثيل الشعب الفلسطيني، وعلى حقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة (**المصدر نفسه**، ١١/٨/١٩٨٥).

اما د. جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فقد دعا زعماء البلدان الاعضاء في جبهة الصمود والتصدي الى عقد اجتماع قمة في اقرب وقت. وقال: «ان هذه القمة يجب ان تدرس الاخطار والتحديات الناجمة عن قمة الدار البيضاء» (**النهار**، ١٠/٨/١٩٨٥). وكتبت مجلة «الهدف» الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: «ان السعي الرجعي المحموم لعقد قمة عربية هدفه توفير الغطاء والمظلة العربية للمشروع الاميركي، وللتحركات الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة الرامية الى الشروع في المفاوضات مع واشنطن وتل ابيب» (**المصدر نفسه**، ٢٤/٧/١٩٨٥).

واعتبرت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية، في بيان لها من دمشق، ان عقد القمة «يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وتغطية التحركات المشبوهة في الوطن العربي». و«ان محاولات اضفاء الشرعية على التحرك الهاشمي ـ العرفاتي المشترك ما هو الا مظلة للمؤامرات التي يحاول البعض، من الدول العربية، تمريرها في القمة» (**السفير**، بيروت، ٢٩/٧/١٩٨٥).

## جولة مورفي والوفد المشترك

منذ اعلان الحكومة الاميركية انها تلقت قائمة تتضمن اسماء لشخصيات فلسطينية عدة يمكن ان تشترك في مفاوضات بين الولايات المتحدة الاميركية ووفد فلسطيني ـ اردني مشترك (**وكالة الصحافة الفرنسية**، ١٥/٧/١٩٨٥) وحتى مغادرة المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي العاصمة الاردنية، بعد ان عقد جولة اخيرة من المباحثات مع زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني (**النهار**، ١٩/٨/١٩٨٥)، استحوذت قضية تقديم المنظمة لمرشحيها في الوفد الفلسطيني ـ الاردني على اهتمام بالغ وردود فعل فلسطيني متباينة.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، لقد ضمت القائمة التي سلمها ياسر عرفات الى الملك حسين ممثلين فلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة هما حنا سنيورة، المحرر المسؤول في صحيفة «الفجر» المقدسية، وفايز ابو رحمة، المستشار القانوني لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا)؛ كما ضمت خمسة آخرين يمثلون الفلسطينيين في الشتات هم خالد الحسن، عضو لجنة «فتح» المركزية رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، ونبيل شعث ومحمد صبيح، عضوا المجلس الوطني الفلسطيني، وصلاح التعمري، عضو المجلس العسكري الاعلى لـ«فتح»، وحاتم الحسيني، مستشار ياسر عرفات للشؤون الاميركية (**وكالة الصحافة الفرنسية**، ١٩/٧/١٩٨٥). وذكر مصدر فلسطيني ان المندوبين الفلسطينيين سيعاونهم مستشارون يمثلون بصفة خاصة مختلف المناطق في الاراضي التي تحتلها اسرائيل (**المصدر نفسه**). وفي الكويت، قال خالد الحسن ان م.ت.ف. ستمثل في محادثات من المتوقع عقدها قريباً بشأن القضية الفلسطينية بين وفد فلسطيني ـ اردني مشترك والولايات المتحدة. وتوقع ان يجتمع الوفد المشترك في عمان مع مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي، وقال: «ان هذا الاجتماع سيكون اول خطوة نحو الاعتراف بمنظمة التحرير... من قبل الادارة الاميركية». واوضح الحسن «ان الوفد الفلسطيني ـ الاردني سيشترك في المحادثات كوفد متكامل، ولكنه يضم في اطاره فريقين منفصلين يمثل كل منهما المصالح الخاصة للطرف الذي يمثله» (**المصدر نفسه**).